

315 - مراجعة على منزلة التوبة ليلة الفرح بالله | مدارج

الساكنين

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له -

[00:00:03](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على

ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:33](#)

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا فانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:53](#)

قالق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. وقولوا قولا سديدا يصلح لكم - [00:01:23](#)

قم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:01:53](#)

وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل - [00:02:23](#)

الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. احبتي كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم الله اللهم نج قلوبنا اللهم طهر قلوبنا اللهم نور قلوبنا اللهم اصلح قلوبنا اللهم - [00:02:43](#)

احيي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. امين المدرسة الربانية. وهذا فرع التزكية منها. وفيه شرح كتاب منازل السائرين - [00:03:13](#)

امام الهروي رحمه الله تعالى وهذه فترة مراجعة بدأنا المراجعة منذ البداية مرة اخرى جبروا اليها الليلة اشارة سريعة لنستكمل مراجعتنا. بدأنا ان اول الامر اذا بدأت السير الى الله عز وجل. اولا اليقظة - [00:03:43](#)

كان قلبك نائما فاذن بك مؤذن النجاح. حي على الفلاح اول مراتب هذا النائم يتيقن القوم لله عز وجل اذا تيقظ قلنا بعض الناس يتيقظ ويرجع ينام ثاني عشان ما ينامش يعمل ايه بعد اليقظة - [00:04:13](#)

الفكرة يبدأ يفكر وقلنا اما يفكر يعرف حاجتين اتنين يعرف ربنا معرفته الله واتنين معرفة الدنيا والاخرة. واعمال يبدأ يفكر. انا صحت فكرت ثلاثة البصيرة. يبدأ يبصر بقى. يفهم الدنيا ويعرف الدنيا عاملة ازاي. والدنيا ماشية ازاي. عرف ازاي يمشي ربنا.

البصيرة قلنا اذا تيقظ فكر - [00:04:33](#)

ابصر يحصل عنده بقى القصد. ايه هو القصد؟ الاجماع على التجرد الى الطاعة. يتجرد عشان يطيع ينطلق لربنا سبحانه وتعالى. اذا قصد يبقى لازم له نمرة خمسة العزل. ودي المنزلة اللي احنا واقفين معها. العزل اللي هو ايه؟ ضحك - [00:05:13](#)

فيق القصد طوعا او كرا تحقيق القصد القصد اللي هو الاجماع على الطاعة الاجماع على التجرد الى الطاعة يحققه غصب عن عينيه

ايه ينفذوا السير الى الله. يتوب يعني يتوب. يقول مش هرجع للذنوب ده ثاني ولو اتقطعت تحت - [00:05:33](#)

انتبهنا هقوم الليل هقوم الليل يلزم نفسه بالطاعات. ده العزم. قلنا قضية العزم ديت ان الانسان بطبعه في اصل خلقه الله عز وجل

عزمه بيفطر. بيعزم ويرجع عازمه يتفلت. ربنا قال كده - [00:06:05](#)

لقد عهدنا الى ادم من قبل فني ولم نجد له عزمًا. تفلت عزمًا. يعمل ايه؟ عشان عزمه ما يتفلتش قلنا في حاجة اسمها شحذ العزو.

يسن العزم ده دايمًا. دايمًا يلمعه. دايمًا عزمه ده - [00:06:26](#)

يسنوا يحميه. يخليه حامي. الغيرة على دين الله. انه يغار يبقى في حد احسن منه. قالوا ايه؟ اذا سمع رجل برجل اطوع لله منه

ينبغي ان يحزنه ذلك. لما اقول اسمع واحد يقول لك اصل انا امبارح وانا بقوم الليل كده في الركعة الحداشر - [00:06:46](#)

الوتر دية حسيت انه يتحسر على نفسه يوت انا ما باقومش او انا ما باقومش حداشر راجل هو انا ما حسنتش الاحساس اللي بيقولوا

عليه ده؟ ان يسمع ان في انسان حافظ القرآن وهو مش حافظ القرآن كله يتحسر ينبغي ان - [00:07:16](#)

انه ذلك. اللي هي دي الغيرة. ازاي يشحذ عزمه؟ قلنا نمرة واحد الصدق. ان يتخلص الاوهام والامانية. وقلنا الصدق ده ها في ثلاث

حاجات. صدق توجه للخير اللي هو ربنا قال عنه وقل رب ادخلي مدخل صدق. وقل رب ادخلي - [00:07:36](#)

ايه؟ مدخل الصدر. هو ده صدق التوجه للخير. ده مدخل صدق. اتنين سبات القلب على قدم الصدق ان هو اذا عزم يسخت وبشر

الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. قدم صدق - [00:08:06](#)

وثلاثة الطيب من القوم وده اسمه لسان الصدق اللي دعا بها سيدنا ابراهيم فقال واجعل لي لسان صدق في الآخرين. واجعلني من

ورثة جنة النعيم. اللهم اجعل ان من ورثة جنة النعيم. يبقى هي ديت الصدق. التخلص من الاوهام والامانية. ما تقعدش بقى تتوهم -

[00:08:36](#)

وتحلم وتتمنى اشتغل نفذ. اتنين اعداد العدة لكل عمل. انك عشان تشتغل قال الله عز وجل ولو ارادوا الخروج لا عبده. لا عبده له

عدة. عشان تعمل جهاز نفسك ازاي تعمل العمل ده. من - [00:09:01](#)

عد للعمل التصور الذهني للعمل قبل الشروع فيه. قبل ما تعمل عمل تصور العمل ده هيبقى شكله ايه؟ ازاي ان انت بتعمل عمل لربنا ان

الله جميل يحب الجمال. ان الله يحب اذا عمل احدكم عملاً - [00:09:21](#)

ان يتقنك. تتقن عملك تحسن عملك تجمل عملك تقدم عملك لربنا في احسن صورة. ثلاثة علو الهمة احسن نفسي على اللهاق

بالصالحين. اربعة ضربة البداية. اهم حاجة انك انت تبدأ. ما تبدأ - [00:09:41](#)

ما تقولش تتكلم كثير. ما تقولش انا بجهاز زي الواد الخايب اللي كل ليلة يقول انا هعمل جدول مذاكرة. الشرع نفز ابدأ بص وانصحك

عشان ضربة البداية دي تستمر الاخذ بالاسهل. وما هو احب - [00:10:01](#)

من النفس وتدبر الشعور والاحساس بلذة العمل. وتفقد اثر عمل بعد العمل. كل دي من الحاجات اللي بتشحذ الهمة بتشحذ العزم

بتخليك تستمر بتخليك تتحمس وتبقى احسن. اقول ثاني اهم حاجة ضربة البداية دي. ابدأ ازاي؟ اهم حاجة في البداية. نمرة واحد

الارث بالاسفل - [00:10:21](#)

ما تجيش من البداية وتقول هبدأ بقراءة خمس اجزاء في اليوم. لا لا لا. اقرأ الجزء في اليوم. بالراحة. ما تجيش في البداية انا هصوم

الاسبوع كله. لأ صوم يوم ويوم. الصيام يشق عليك ابدأ - [00:10:51](#)

فبالاسهل تلاوة القرآن. الذكر. قيام الليل بيشق عليك. قم قبل ما تنام. ابدأ بالاسهل والاحب الى النفس ثلاثة اللي يخليك تستمر الشعور

بلذة العمل. استشعر ان العمل ده جميل وحلو واثمتعت به. استمتعت وانت بتصلي. استمتعت وانت صايم - [00:11:11](#)

استمتعت وانت بتقرا قرآن. استمتعت وانت بتذكر ربنا. دور على الاعمال اللي انت بتستمتع بها. اللي حلوة في عينك الحلوة في قلبك

اللي بتجيب اثر جميل على حياتك. شف اسر العمل ده بعد ما تعمله. خمسة التدرج وتنويع العبرة - [00:11:41](#)

اقعد اشتغل اقرا قرآن واذكر ربنا وقم الليل وصم وتصدق واتعلم علم شرعي اعمل اعمل نوع اللي عمله ستة صحبة الصالحين

واصحاب الهمم. او القراءة والسماع عنهم. والبعد عن البطالين. واهل الفسق والفجور - [00:12:01](#)

زيد النبي صلى زيد صلاة على النبي. صلى الله عليه وسلم. آآ صحبة الصالحين. انك انت دايمًا لازم لك حاجتين. صحبة سالحة وبيئة ايمانية. بيئة ايمانية مسجـد طيب بتـحس فيه اما تـدخل كـده تـحس ان قلبك اتشـد. مسـلا - [00:12:21](#) مسـجـد فيه لما تـدخل تـحس ان له رـعة. يـبقى ده مسـجـدك الـلي بتأوي اليه وصـحبة سالحة ان يـبقى فيه اتـنين تـلاثة اربعة بتـقعد مـعهم تـقرا قرآن تـقعد مـعهم آآ تـبقى - [00:12:51](#)

وصاين تـجيب تـمرتـين وتـفـطـروا مـع بـعض. صـحبة سالحة. اوعى بـقى صـحبة الفـجار. اوعى بـقى صـحبة اهلك للـدنيا الـلي بيـكـلـموك عن الفـلوس وبيـكـلـموك عن النـسوان وبيـكـلـموك عن الكـورة وبيـكـلـموك في السـياسة وبيـكـلـموك في الاسـعار وبيـكـلـموك في عايز الـلي يـكـلـمك - [00:13:11](#)

نعم ربنا. سبعة التـخلص من نوازع الهوى. وجـحيم الشـهوات وافات الطـبع. تـمانية الصبر ومداومة المـجاهدة وعدم من الانـقطاع. تـسعة تحـفيز النـفس. بالـثواب. والاجر ووعدو القرآن والسنة على الاعمال اقرا كتب بتاع الوعد والوعود على الاعمال. مسـلا ان رسول الله صل عليه. دي صلاة - [00:13:31](#)

ان رسول الله صلى الله عليه واله وصـحبه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده حين يـصبح وحين يـمسي مائة مرة غـفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر. الله. افرح انا بالحاجات دي. قل بس - [00:14:01](#) قومي راحت في داهية. خلصنا منها. وواظب بـقى على دي. انت اقرا كـده من صام يـوما في سبيل الله الله بينه وبين وجهه وبين النار مسـيرة سنة. جعل الله خـندقا بينه وبين - [00:14:21](#)

بس انا مش عايز احس بجـهنم دي. اقوم اصوم الـيوم وانا ابـقى حاسـس بالاجر ده. من قرأ حرفا الحـديث حافظينه كتب له عشر حسنات. يـبقى اقرا الاحاديث دي بتـحفـزني. وتـخلـيني اعمل عشرة اخيرا التطلع - [00:14:41](#)

الى معالي الامور وترك السـفاسف وعدم الرضا بالدنيا وعدم الانشغال بهـموم الدنيا الـلي بيـحفـزك ويشـد عزمك ما تـخلـيش هموم الدنيا تـكسرك. ولا تـحبـطك ولا تـشـغلك ولا تـحزنك الشـيطان من اهدافه ان يـدخل عليك الحزن. انما النـجوى من - [00:15:01](#) شيطان ليحزن الذين امنوا. ما تزعـلش. دي دنيا. خـليك فرحان بربنا عشان كـده شـيخ الاسلام ابن تيمية لما ابن القيم قال له سمعت واحد بيـقول كـده قال له اما انا فـطريقتي - [00:15:31](#)

الفرح بالله. انا فرحان بربنا انه جابني هنا. الحمد لله. انا فرحان بربنا انه رزقني حب تلاوة القرآن. انا فرحان بربنا انه جـمعني على الناس الطيبين دول. انا فرحان بربنا ان ربنا اكرمـني بـكده. افرح بربنا - [00:15:51](#)

افرح وابعد عن نفسك الهم والحزن والالـم. ايها الاخوة بعد ان تيقظ فـكر ابـصح نوى القصد عزم شـد عزمـا انتـقل بـقى الى المنزلة المهمة والخطيرة المحاسبة المحاسبة على ايه بـقى؟ بعض العلماء اختلفوا ان المحاسبة الـاول ولا التوبة؟ يعني اتوب وبعدين - [00:16:11](#)

احاسب نفسي واللي احاسب نفسي وبعدين اتوب قال لك لأ. لازم تحاسب نفسك عشان تتوب. حاسب نفسك عشان تعرف هتقوم من ايه؟ لازم المحاسبة. والمحاسبة امرنا الله بها صريحة. بـزاهر النص في القرآن - [00:16:51](#)

قال الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لـغد واتقوا الله. واتق الله وشـف انت محضر ايه تـقابل به ربنا واتفق ولتنظر نفس ما قدمت لـغد. يا ترى هتقابل ربنا بايه - [00:17:11](#)

قلت لكم دايمًا وكثير جدا واحسن حاجة تشـد بها عزمك. وتـتوب بها انك تـتذكر يوم ما تـقف بين ايدين ربنا وانت مـعك صـحيفتك بتـقدمها لربنا للعرض على الله. ربنا لما يـنـزر - [00:17:42](#)

افضاً ويقول لك عرضي هـذا ما جئتني به. اهـذا ما تـلقاني به اهـذا ما قـدمته لي؟ هـذا ما قـدرت عليه؟ اهـذا ما امرتك به؟ اهـذا كما بـعثت رسولي به لاجلك هـتقول له ايه؟ هي دي. قلت تنظر نفس ها؟ ما قدمت لـغد. بعد العـمر - [00:18:02](#)

عمري الـلي مـضى الـلي مـضى عليك ده عملت ايه؟ مـعك ايه؟ قـدمت ايه؟ الـراجل الطيب ده قال كلمة جميلة جدا. قلت لكم المرة الـلي فاتت في اللـقاء الـلي فات انها اول ما قـربتـها زمان اوي اوي اول ما بـدأت - [00:18:32](#)

في في المنازل دي آآ ازهلتني كده ان تقايس بين نعمة الله وجنايتك ان تقايس بين نعمة الله ها؟ وجنايتك. وقلت في نفسي ساعتها تبقى قايم كيس باين نعمة الله وشكري عليها وعبادتي وما قدمته. اما اننا قيس بين النعمة - [00:18:56](#)

والجناية! ده بتتأسس ازاي دي! تتقاس ازاي! تتحاسب ازاي دي! تتحسب ازاي! انما قيس من نعمة ربنا علي بعينين بشوف بهم ومن الجناية ان انا بزني بهم. بنظر بهم الى الحرام. اعيشها ازاي - [00:19:26](#)

في اللسان اداه لي ربنا علشان اقرأ به القرآن الرحمن علم القرآن خلق الانسان قل علمه البيان. يبقى قرآن قبل البيان علشان البيان تقول قرآن فانا بكذب به وباتكلم بكثير واقل شيء فيه ذكر الله. اقيس بين نعمة ربنا دي والجناية دي ازاي - [00:19:51](#)

قال لك وانما تشق هذه المقايسة على من ليس له سلاسة امور المحاسبة. يبقى هنيجي بقى بعد كده المنزلة رقم ستة. المحامي ان تقايس بين نعمة الله وجنايتك تشق هذه المقايسة تصعب يعني - [00:20:19](#)

على من ليس له ثلاث واحد نور الحكمة. اتنين سوء الظن النفس ثلاثة تمييز النعم من الفتنة قل ايه؟ المحاسبة. ان تقايس بين نعمة الله وجناته. هذه لا تتصور الا للي عنده نور الحكمة. الحكمة نور - [00:21:09](#)

حكمة الحكمة قال الله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا حكمة قال له ايه؟ فعل ما ينبغي في الوقت الذي ينبغي على الوجه الذي ينبغي. او هو الراجل ده - [00:22:19](#)

قروي رحمه الله قال وضع الشيء في موضعه. الحكمة اللي عنده نور الحكمة آآ الحكمة دي نور. نور. تلاقي الانسان الحكيم تشوفه تقول اصل ده فاهم. فاهم بيعمل ايه؟ فاهم بيقول ايه؟ فاهم يعملها - [00:22:39](#)

ازاي؟ هي دي. نور الحكمة. النور ده ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور النور ده ما يجيش الا من عند ربنا. اللي عنده نور ربنا قال ايه؟ او من كان ميتا فاحييناه - [00:23:09](#)

وجعلنا له نورا قل يمشي به في الناس. عشان امشي انا في الناس دول لازم ما عندي نور. اعرف اتعامل به ازاي. عندي نور. اعرف امشي به ازاي؟ في وسط الناس دول - [00:23:29](#)

انت ماشي في وسط الناس الناس دول منهم الكافر ومنهم المنافق ومنهم الفاسق ومنهم الفاجر ومنهم التقي منهم الطيب منهم الخبيث ومنهم اللئيم ومنهم المراوغ ومنهم الكذاب ومنهم الصادق ومنهم الامين ومنهم الخائن ومنهم ومنه عد - [00:23:49](#)

امشي ازاي في وسط الناس دول! هخبط الا اذا كان ربنا اداني نور مميز به طب ده في الناس في نفس انا بقى النفس دي عجيبة جدا. جدا النفس. عشان كده - [00:24:14](#)

لما اجي اتعامل مع نفسي ان النفس الامارة بالسوء. واحضرت الانفس الشح ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. النفس دي ربنا قال انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج. نبتليه يعني ايه انشاج اخلاط. نفس دي مليانة - [00:24:44](#)

آآ بلاوي! من الخير والشر. علشان اقدر اميز واتعامل مع الله محتاج اول حاجة افهم نفسي. عشان كده قالوا معرفة الله من عرف نفسه عرف ربه. ما تعرف نفسك تعرف ربنا. ربنا قال ايه؟ قال الله جل جلاله وفي انفسكم افلا تبصرون - [00:25:14](#)

في نفسك دي وتصرفاتك وافعالك واقوالك ومواقفك وباطنك جواك وشوف نفسك بتعمل فيك ايه. نفسك هي اللي جنت عليك وساوس النفس وتسويل النفس. شف فطورت له نفسه سجون قتل اخيه. طوعت له نفسه قتل اخيه - [00:25:54](#)

ادي النفس لما عمل لهم عجل وخرم فيه خرم من قدامه خرم من ورا فبقاله قوة سيدنا موسى بيقول له ما خطبك يا سامري؟ ايه اللي انت عملته ده؟ قال - [00:26:34](#)

قال بصرت بما لم يبصروا به الكبر. فقبضت قبضة من اثر الرسول فلبستها قل وكذا سولت لي النفس هي اللي خلته عمل عجل عبده. ادي النفس. كل اللي يجرى لك ده من الكبر. والغرور والعجز من التلون من الخداع. من المكر - [00:26:54](#)

مين اللف والدوران ميين ميين كل ده! ها! نفس! نفس! نفس! نفس! نفسك الامارة بالسوء التي لم تزكى ولم تظهر ولم تبعها لله. ان الله شر من المؤمنين ان انفسهم واموالهم. قالوا اللي معه نفسه دليل ان ربنا لم يقبل بيانه - [00:27:24](#)

ما استلمش منه نفسه. لانها معه. لو ربنا استلمها ما تبقاش معه. يبقى ما لوش نفس. ما بيتعاملش بنفس هي دي القضية. نور الحكمة

ايش يوريك نفسك الحكمة انك تتعامل مع نفسك بحكمة. الكلمة بتاع الجاحظ في البيان والتبيين - 00:27:54

ان الانسان يتعامل مع نفسه بحكمة آآ في التهمة لان نمرة اتنين عندنا هنا سوء الزن النفس فسوء الزن بالنفس دقق ان الجرح يقول ايه ما تتهمهاش قوي فتودعها في المهانات. ولا تمدحها فتطغى - 00:28:24

ان الانسان ليطغى طغيان النفوس. فعازين تتوسط التوسط التهمة. الاعتداء. ما تتهمش نفسك تخليها مهينة ضعيفة منبوذة تمدح نفسك فتخليها تطراً وتتكبر وتؤذي وتظلم هي دي الحكمة. الحكمة في التعامل مع النفس. الحكمة في المحاسبة - 00:28:54

نور الحكمة. ان ربنا يعطيك نور وبصيرة ترى بها الصواب اتنين سوء الظن بالنفس. انك ما تحسنش الظن بنفسك. هي النفس بطبعها لئيمة ما تحسنش بها الظن. ثلاثة تمييز النعمة منها الفتنة - 00:29:34

انت عايش في حياتك في نعم متواترة. الحمد لله ربنا مديك صحة مديك فلوس مديك بيت مديك زوجة مديك اولاد مديك اب وام مديك وظيفة مديك مرتب اديك عينين وايدى ورجلين وشعر ولسان وسنان نعم وان تعدو نعمة الله لا تحصون - 00:30:04

تمييز بقى النعم دي نعمة ولا فتنة؟ فتنة يعني ايه؟ ابتلاء وامتحان واختبار بمعنى قالوا ايه؟ كل نعمة انعم الله بها عليك. قادتك ايه. وقربتك والهمت شكرها فهي نعمة. وكل نعمة شغلتك عنها - 00:30:34

وطغيت بها وابتعدت عنه انشغلت بها عنه فهي فتنة. يبقى ربنا اداك فلوس زي ما قلت لكم قبل كده كتير لما بسأل واحد ربنا بيبحك يقول لي اه بيبحني. عرفت ازاى انه بيبحك؟ قل لي ما بطلبش منه حاجة الا ويديها له - 00:31:04

مش شرط ده مش دليل انه بيبحك. ما ابليس قال له انظرني قال انك من المنظرين يبقى بيبح ابليس! وادى الكفار اللي هم عازيزينه وزيادة. يبقى بيبح مش شرط انه بيديك يعني بيبحك. قلت لكم ممكن واحد يقول يا رب اديني مليون جنيه. ربنا مش بيبحه - 00:31:34

يدي له مليون جنيه ويقول له خد وروح. لا اشوفك في بيت من بيوتي ولا اسمع صوتك بتقول يا رب. يروح ليه بهم وينسى ربنا وينشغل عن ربنا؟ فعشان كده الدليل على انه بيبحك - 00:32:04

انه يدك اللي يقربك منه. يدك اللي يشغلك به يفتح لك ابواب الطاعات ويحبها اليك ويبسرها لك يبقى بيبحك. لما تلاقي نفسك بتحب القرآن بتحب المصحف عايز تقرا. يبقى بيبحك. بتحب الصلاة وعايز تسجد وتطول سجود - 00:32:24

تحب الصيام بتحب الذكر بتحب الدعاء بتحب الطاعات وسهل عليك سهولة على قلبك بتعملها بسهولة بتستمتع بها. ده الحب. دي النعمة. دي النعمة. ده انه يدك صحة تستعملها في المعاصي يبقى فهم. يدك فلوس تنشغل بها عن الله. وتجيب بها الشهوات - 00:32:54

يبقى دي الفكرة. مش النعمة دي الفتنة. يبقى دي فتنة تمييز النعمة من الفتنة. يبقى يبقى زوجتك دي في حياتك نعمة ولا فتنة؟ الشغلانة اللي بتشتغلها دي بتقبض منها فلوس. نعمة - 00:33:24

ولا فتنة؟ الفلوس اللي ربنا بيرزقها لك. نعمة ولا فتنة؟ صحتك ومعافاتك من المرض. نعمة ولا فتنة؟ هاقول لك بقى مش عايز اطول وادقق لما اقول لك السرير المرتبة المخدة البطانية اللي ربنا اداها لك دول نعمة يعني - 00:33:44

هيساعدوك على الطاعة ولا فتنة بيعطلوك عن الطاعة. صحبة اللي ربنا جعلهم في طريقك نعمة ولا فتنة؟ بيشغلوه بالله ولا بيشغلوك عن الله؟ وهكذا في المحاسبة حاسب نفسك بقى على - 00:34:14

نعم ان النعم دي نعمة بتقربك من ربنا وبتشغلك بربنا ولا فتنة؟ بتطغيك يشغلك عن ربنا. الدرجة الثانية من المحاسبة آآ تمييز ما الحق عليك عما لك او منك. التمييز بينما لك من الحق - 00:34:34

او عليك من الواجب. كتير اوي قلت لكم قبل كده عن واحد اعرفه حد اعرفه حد اعرفه. ان يقول لي آآ انا على الكمبيوتر العايز اللعب من حقي ان انا اللعب - 00:35:04

من حقا مين اللي اداك الحق ده؟ تلاقي زوجتك تقول لك انا من حقي اغير عليك حقي ما ما غيرش يعني؟ لأ مش من حقا. قولي انا بغير. بس ده مش مش حق. مين اللي اداك الحق ده - 00:35:20

هي دي كتير بقى انك تقولي من حقي استريح شوية وقت الصلاة استريح شوية في الوقت ده ها انطق بحق ربنا مش من حالك بحق ربنا هو ده من حال استمتع بفلوسي. ادي حق ربنا واستمتع. هي دي التمييز بين - [00:35:40](#)

انما لك ها؟ وما عليك. بين الحق الذي عليك والحق الذي لك. هي دي المحاسبة. انت اللي حاسب نفسك بقى. انت مزودها شوية في حقي ومقصر خالص. في حق ابوك - [00:36:06](#)

اخوكم حق زوجتك واولادك. حق دينك. حق الصلاة. حق القرآن. حق النبي يعني قال الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم صلى الله عليه اديت النبي حقه؟ اديت المسجد حقه اديت المصحف - [00:36:26](#)

الحقوق كسيرة ولازم تميز بين الحق الذي عليك والحق الذي لك ميز بقى هو ده بقى نور الحكمة. التلات حاجات دول ماشيين معك في المحاسبة دايمًا. نور الحكمة سوء الظن بالنفس. التمييز او تمييز النعمة من الفتن - [00:36:56](#)

هو ده حق ربنا اللي عليك اديت حق ربنا؟ قال الله. كلا لما يقضي ما امر حق ربنا. سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما السيدة عائشة قالوا لها حديثنا عن اعجب ما رأيته؟ قالت نام في فراشي حتى مس جلده جلدي ثم قم. قلت يا ايها - [00:37:26](#)

يا رسول الله قال زريني يا عائشة. زريني اتعبد لربي. خلاص دي حق ربنا. انتهينا بيبجي حق ربنا يبقى كل الدنيا اقول زريني. الدرجة الثالثة كل طاعة رضيتها منك فهي عليك. وكل معصية عيرت بها غيرك - [00:37:56](#)

فهي اليك. ولا تضع ميزان وقتك من بين يديك. الدرجة الثالثة دي بقى يعني درجة عالية شوية. لما اقول ايه ان في ملك من ملوك الارض ورحت جبت قلم رصاص وبديه له بقول له الهدية العزيمة دي مني لك - [00:38:26](#)

انت بتقدم لربك ربنا ايه يعني معلى افهموني بالراحة من فضلك اخي اسمعني وركز انت دلوقتي صليت الفريضة. صليت معنا؟ صلاة المغرب. ليس للمرء من صلاته الا ما عقل منها زي ما قال سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. انت حضور - [00:38:56](#)

قلبك في الصلاة دي كان كم في المية؟ زي ما قال واحد من السلف والله اني لا اخرج من الصلاة وانا اشد حياء ممن قام عن الزنا. اهزه صلاة؟ يصلح - [00:39:36](#)

حقن تعرض على العزيم الله. دي صلاة ينفع تعرض على ربنا دي صلاة ينفع تتقدم لربنا؟ ينفع كده؟ ينفع كده؟ زي وقلنا في الورقة بتاع الصلاة فاكرين ان ربنا جل جلاله في الصلاة بيدعوك الى اجتماع مغلق معه وحدك - [00:39:56](#)

وانت واقف تصلي ده اجتماع مغلق مع الله. انت بتعمله اجتماع مفتوح تقع فيه كل همومك ومشاكلك وتفكر فيها وانت واقف مع ربنا فضيحة. ان ربنا بيقول لك انت بتقول الحمد لله قل حمدني عبدي. الرحمن - [00:40:26](#)

رحيم اثنى علي عبدي. ما لك يوم الدين حمدني عبدي. انت وهو قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. وانت جايب همومك ومشاكلك ومصاييك ونكدك كله حطه بينك وبين ربنا. دي صلاة ورا ربنا. يبقى اللي يعجبك من - [00:40:51](#)

مالك مش مقبول؟ قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدكم الجنة قالوا ولا انت؟ قال ولا انا. ولا انا. لم يرى لنفسه عملا ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. فكل طاعة رضيتها منك فهي عليك. وكل - [00:41:11](#)

كل معصية عيرت بها اخاك فهي اليك. ما تعايرش حد بمعصيته. ما تبصش للمدخن كده وتقول ايه القرف اللي انتم بتشربوه ده؟ كتير قلت لك ان ربنا اللي عصمك وربنا اللي عافاك وربنا - [00:41:41](#)

اللي صرف عنك. ولو ربنا ابتلاك بها كنت هتبقى او حش منه. انت ما تعرفش انت لو اتعرضت للي اتعرض الله هو لي كنت بقيت ايه. كنت بقيت او حش منه. بس ربنا نجاك وعافاك فاحمد ربنا ما تعيطش حد - [00:42:01](#)

ما تحتقرش حد. ما تستصغرش حد. الحمد لله. ما تبصش ازدحام ان انت احسن منه. احسن دي عند ربنا. عشان كده ابن القيم في اخر المنزلة دي في الشرح بقى في مدارس السالكين - [00:42:21](#)

بيقول ايه؟ بيقول ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فليقم عليها الحد ولا يسبب. يعني لا يعير. ودي بنتعلمها في تربية اولادنا. ان الولد لما يكذب - [00:42:41](#)

مرة ما تقعدش كل ما تشوف وشه تقول له يا كذاب. ايوة هاتوا الواد الكذاب ده. لا يعير اضربه ادبه امنعه من الكذب بس ما تقعدش

كل شوية تعايره بغلطته. اذا زنت امة احدكم فليقم عليها الحد وايه؟ ولا يثرب يعني لا - [00:43:01](#)

ابن القيم بيقول ايه؟ فالصوت الذي جلد به الزاني بيد مقلب القلوب. ان مقلب القلوب ممكن يقلبك فتبقى زيه. واوحش منه فلا تعير

احدا بذنبك. ولا تحتقر احدا على ذنبه. بل ارحم اهل الذنوب والمعاصي - [00:43:21](#)

نعم نبغض معصيتهم في الله. لما قالوا لابو الدرداء شاف شاف جماعة بيعصوا ربنا فقالوا له وضع عليهم فدعا لهم. قالوا له الست

تبغضهم؟ قال انا اكره فيه معصيته. فان تاب منها فهو اخي - [00:43:50](#)

عشان كده قالوا دايم الداعية مش بيحارب العصاة. ده بيحارب المعصية. المعصية. زي الدكتور بيحارب المرض مش بيحارب المريض. هو ده التعامل. ان انا مش بكره العاصي اه جملة هو مسلم عاصي. انا بحب فيه اسلامه واکره فيه معصيته. فيحب من وجهه

ويبغض من وجهه يبغض على - [00:44:10](#)

بقدر ما فيه معصية من معصية ويحب على مقدر ما فيه من ايمان. فلذلك ما تعيرش حد. ما تعيرش حد. وابن القيم قال كلمة تستحق

ان تكتب بماء الذهب. نقول ايه؟ ولعل الله سقاه بهذا الذنب - [00:44:40](#)

دواء داواه به هو فيك وانت لا تشعر. صلى الله عليه وسلم لعل الله سقاه بهذا الذنب دواء. فعالج به فيه داء هو فيك وانت لا اصفر.

احياناً بيقع في معصية عشان ينكسر يقول اه انا انسان وحش. لو في غيب لو في خير - [00:45:00](#)

ربنا اصلي وعافاني. انكساره ده عالج الكبر والغرور اللي جواه. انت فيه الكبر ده وربنا ما عالجوش فيك وعالجه في ده. ولعل الله

سقاه بهذا الزنب دواء عالج فيه داء هو - [00:45:30](#)

وفيك وانت لا تشعر. اللهم داوي اجواءنا وامراضنا. الاخيرة لا تضع ميزان وقتك بين يديك. من بين يديك. خليك وازن وقتك. قلنا بقى

في مجموعة محاضرات طويلة التوازن والاعتدال في حياة المسلم. ان الواجبات كسيرة - [00:45:50](#)

زي ما قلنا حق ربنا وحق ابوك وامك. وحق زوجتك واولادك. وحق نفسك وراحتك وحق الشغل واكل العيش. وحق المسجد وحق

الجيران وحق الارحام وحق الاصحاب. وحق مصحف وحق النبي. الحقوق دي كلها اديها امتى وازاي؟ لا تضع ميزان وقتك -

[00:46:20](#)

من بين يديه. الوقت الزمن العمر. هي دي اهمية تنزيم وقتك. ما تضيعش وقتك. النهاردة الناس اللي بتقعد على النت بالساعات يمسك

التليفون ويقلب بالساعات. الساعات دي من عمرك. والساعات دي الدقايق - [00:46:50](#)

دي السواني دي حقوق عليك. بتضيعها هتضيع وهتتحاسب. عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه. هتتحاسب. هتتحاسب حاسب

على الدقيقة والسانية والنفس. فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدى اخر العدد خروج روحك. ربنا بيعد عليك انفاسك. وقتك -

[00:47:20](#)

بتستغرقه في ايه؟ فلا تضع ميزان وقتك من بين يديك. اوزن وقتك اعطي لكل ذي حق حقه. صدمة ننتقل الى منزلة التوبة. المنزلة

العظيمة التي قضى فيها ابن القيم النصف مجلد ندخل بقى على التوبة وعجائب التوبة في اللقاء القادم ان شاء الله وقدرت احبكم

في الله واستودعكم الله والسلام عليكم - [00:47:57](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:48:27](#)